

حلية الأبرار

[225] وساق الحديث إلى آخره (1). 14 - محمد بن يعقوب، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن فضال (2)، عن العلاء بن رزين (3)، عن محمد بن مسلم، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يذكر أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وآله ملك فقال: إن الله تبارك وتعالى يخبرك أن تكون عبدا رسولا متواضعا أو ملكا رسولا قال: فنظر إلى جبرئيل عليه السلام، وأومى بيده أن تواضع، فقال: عبدا رسولا متواضعا، فقال الرسول (4) مع أنه لا ينقصك مما عند ربك شيئا، قال: ومعه مفاتيح خزائن الأرض (5). 15 - وعنه، عن عدة، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن القاسم بن يحيى (6)، عن جده الحسن بن راشد (7)، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: خرج النبي صلى الله عليه وآله وهو محزون فأتاه ملك ومعه مفاتيح خزائن الأرض، فقال: يا محمد صلى الله عليه وآله هذه مفاتيح خزائن الأرض (8) يقول لك ربك: افتح وخذ منها ما شئت من غير أن ينقص (9) شيئا عندي، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه

(1) الزهد: 55 ح 148 - وعنه البحار ج 16 / 265 ذ ح 64 وج 75 / 126 ذ ح 25. (2) ابن فضال: الحسن بن علي بن فضال التيملي مولى تيم الله بن ثعلبة أبو محمد الكوفي روى عن الرضا عليه السلام، وكان فطحيا قائلا بامامة عبد الله بن جعفر ثم رجع وقال بالحق. (3) العلاء بن رزين: القلاء الكوفي كان يقلب السويق روى عن الصادق عليه السلام وصحب محمد بن مسلم وتفقه عليه وكان ثقة جليل القدر. (4) الرسول: أي الملك. (5) الكافي ج 2 / 122 ح 5 - وعنه البحار ج 16 / 265 ح 65 وج 75 / 128 ح 27 والوسائل ج 11 / 216 ح 4. (6) القاسم بن يحيى: بن الحسن بن راشد مولى المنصور العباسي، له كتاب في آداب أمير المؤمنين عليه السلام. (7) الحسن بن راشد: الكوفي من أصحاب الصادق وأدرك الكاظم عليهما السلام وكان وزير المهدي والهادي وهارون العباسيين. (8) في البحار: الدنيا. (9) في المصدر: تنقص.